التمثيلية اهـ زاده ويجاب ايضا بان الملائكة يموتون بالنفخة الثانية ويكونون فى السماء قبل تساقطها فاذا اخذت فى التساقط وقفوا على اطرافها الباقية بلا تساقط سقوط فكلما سقطت منها قطعة وقفوا على ما بقى منها حتى يأمرهم الله بالنزول الى الارض ليحيطوا باطرافها ويجمعوا الناس الى المحشر تامل **قوله** ثمانية من الملائكة او من صفوفهم عبارة للخطيب واختلف فى هذه الثمانية فقال ابن عباس ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عددهم الا الله تعالى وقال ابن زيد ثمانية املاك وعن الحسن الله اعلم هل هم ثمانية املاك ام ثمانية الاف ام ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عددهم الا الله وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان حملة العرش اليوم اربعة فاذا كان يوم القيمة امدهم الله تعالى باربعة اخرى فكانوا ثمانية على صورة الاوعال اى تيوس الجبل وفى رواية ثمانية اوعال من اظلافهم الى ركبهم كما بين سماء الى سماء وفى حديث اخر لكل ملك منهم وجه رجل ووجه اسد ووجه ثور ووجه نسر وكل وجه منها يسأل الله الرزق لذلك الجنس وعن شهر بن حوشب قال حملة العرش ثمانية اربعة منهم يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على عفوك بعد قدرتك واربعة منهم يقولون سبحانك

اللهم

اللهم وبحمدك لك الحمد على حلمك بعد علمك اهـ خطيب وفى الخبر ان فوق السماء السابعة ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء وفوق ظهورهن العرش ذكره القشيرى وخرجه الترمذى من حديث العباس بن عبد المطلب وفى تفسير الكلبى ثمانية اجزاء من تسعة اجزاء من الملائكة وعنه ثمانية اجزاء من عشرة اجزاء من الملائكة ثم ذكر عدة الملائكة بما يطول ذكره حكى الاول الثعلبى والثانى القشيرى وقال الماوردى عن ابن عباس ثمانية اجزاء من تسعة وهم الكروبيون اهـ قرطبى **قوله** يومئذ تعرضون اى تسألون وتحاسبون وعبر عنه بذلك تشبيها له بعرض السلطان العسكر والجند لينظر فى امرهم فيختار منهم المصلح للتقريب والاكرام والمفسد للابعاد والتعذيب وروى ان فى القيمة ثلاث عرضات عرضتان للاعتذار والتوبيخ والثالثة فيها تنشر الكتب فيأخذ الفائز كتابه بيمينه ويأخذ الهالك كتابه بشماله اهـ ابو السعود وخطيب **قوله** للحساب اشار بهذا الى ان العرض عبارة عن المحاسبة والمسألة شبه ذلك بعرض السلطان العسكر لتعرف احواله وهذا وان كان بعد النفخة الثانية لكن لما كان اليوم اسما لزمان متسع تقع فيه النفختان والصعقة والنشور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)